

(٤٣) باب ما جاء فيمن لم يقنع بالحلف بالله | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

قال المصنف رحمة الله تعالى في كتابه التوحيد الذي هو حق الله على العبيد نفعنا الله بعلمه وعلمكم في الدارين باب ما جاء في من لم يقنع بالحلف بالله. مقصود الترجمة - [00:00:00](#)

بيان حكم من لم يقنع بالحلف بالله بيان حكم من لم يقنع بالحلف باللام والقناعة هنا الرضا والقناعة هنا الرضا. فهو المعنى المذكور في الحديث. فهو المعنى المذكور في حديث - [00:00:16](#)

فتقدير الترجمة باب ما جاء فيمن لم يرضي بالحلف بالله. باب ما جاء فيمن لم يرضي بالحلف بالله. واختار الترجمة واختار المصنف الترجمة بالقناعة دون الرضا لأن نفي الأدنى وهو القناعة - [00:00:41](#)

يستلزم نفي الأعلى وهو الرضا لأن نفي الأدنى وهو القناعة يستلزم نفي الأعلى وهو الرضا فالقناعة مقدمة الرضا وبابها. فالقناعة مقدمة الرضا وبابها. نعم الله اليكم قال رحمة الله عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا ببابئكم من - [00:01:10](#)

حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليرضى من لم يرضى فليس من الله. رواه ابن ماجة بسند حسن ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصد الترجمة دليلا واحدا. وهو حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما - [00:01:43](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحلف ببابئكم. الحديث رواه ابن ماجة واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن لم يرضي فليس من الله. ودلالته على - [00:02:03](#)

اسود الترجمة في قوله ومن لم يرضي فليس من الله. اي فمن لم يرضي بالحلف بالله فليس منه. اي من لم يرضي بالحلف بالله فليس منه وهذا التركيب ليس من الله يفيد براءة الله منه. وهذا التركيب - [00:02:24](#)

فليس من الله يفيد براءة الله منه. وبراءة الله من احد تدل على كفره. ومحله في الحديث من لم يرضي بالله مخلوقا به - [00:02:54](#)

فالذى لا يرضي بالله مخلوقا به فهو كافر. فمن لم ينظر الله مخلوقا به فهو كافر يعني انسان اختصم مع اخر في شيء فقال له والله ما فعلت هذا. قال لا تحلف بالله - [00:03:21](#)

انا لا اريدك تحلف. احلف بالولي الفقلي. او احلف بكذا. فهذا كافر لانه لم يرضي بالله مخلوقا به. فسلب الى الله الوهبيته وربوبيته واسماؤه وصفاته. هذا احسن ما يقال في معنى هذا الحديث - [00:03:43](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل النهي عن الحلف بالباء الثانية الامر للمخلوق لو بالله ان يرضي الثالثة وعيid من لم يرضي الذي في عرف العوام الان يقول في مالي في عيالي في اهلي في اني ما فعلت كذا وكذا - [00:04:03](#)

ما حكمه فليس حلفا هذا المقصود به الدعاء بالهلاك على الاولاد او على العيال او على الاهل انه ان كان كاذبا فيكون كذلك لا يريدون به اليمين انما يقول في مالي يعني ان كنت كاذبا محق الله مالي ان كنت كاذبا امات الله اولادي ونحو ذلك فهم لا - [00:04:27](#) الحلف وانما دعاء بالهلاك مبالغة في تثبيت صدقه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله والمأمور به المأمور به الانسان ما يدعوه لا على نفسه ولا على اولاده ولا على اهله وفي الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعل - [00:05:01](#)

تصيبون ساعة اجابة لا تدعوا على اولادكم وانكم لا تدرون لعلكم ان تصيبوا ساعة اجابة يعني لا يدرى انسان ربما يدعو فيصيب ساعات اجابة فيقع ما دعا به. نعم - 00:05:21